



AACC

جفوة التجارة العربية النمساوية
austro-arab chamber of commerce
österreichisch-arabische handelskammer

A - 1015 Wien, Lobkowitzplatz 1, Postfach 181

T +43 1 513 39 65, F +43 1 513 85 59, headoffice@aacc.at www.aacc.at

آفاق جديدة للعلاقات الاقتصادية بين النمسا والعراق

في زيارة قام بها وفد سياسي اقتصادي نمساوي رفيع المستوى إلى دولة العراق، تم الاتفاق على توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية، وهو ما يبشر بفتح آفاق جديدة من العلاقات بين البلدين على المستويين الاقتصادي والتجاري، بعد غياب تبادل الوفود الاقتصادية بين الجانبين لمدة عشر سنوات.

فقد أسفرت الزيارة التي قام بها نائب رئيس الحكومة النمساوية، وزير الخارجية ميشائيل شبيندليجر إلى دولة العراق يوم 15 نوفمبر 2011، على رأس وفد سياسي اقتصادي رفيع، ضم ممثلين عن الغرفة الاقتصادية النمساوية وغرفة التجارة العربية النمساوية، عن التوصل إلى اتفاق لتوقيع ست اتفاقيات تعاون اقتصادي بقيمة تصل إلى 60 مليون دولار.

وفي هذا الإطار، أكد نائب رئيس الغرفة الاقتصادية النمساوية، دكتور ريتشارد شينتس على الاهتمام الذي يوليه المستثمرون النمساويون والشركات النمساوية لدخول السوق العراقية الواعدة، والتي تأتي في المرتبة الثالثة بعد كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية.

ولفت شينتس خلال المنتدى الاقتصادي العراقي النمساوي المشترك، والذي أقيم بالتعاون مع هيئة الاستثمار الوطنية في العاصمة بغداد، إلى أن النمسا كانت في طليعة الدول الأوروبية التي أقامت علاقات اقتصادية مع العراق؛ حيث شهد عام 1955 افتتاح أول ممثلية تجارية للنمسا هناك.

وتأتي زيارة الوفد النمساوي رفيع المستوى، والذي ضم مستثمرين وممثلي شركات نمساوية كبرى، بعد انقطاع تبادل الوفود الاقتصادية والتجارية بين البلدين لمدة عشر سنوات.

وكان أمين عام غرفة التجارة العربية النمساوية، المهندس مضر الخوجه ضمن الوفد النمساوي؛ حيث أدلى بتصريحات لعدد من وسائل الإعلام العراقية المقروءة والمرئية والمسموعة، أكد فيها على أهمية هذه الزيارة ومثيلاتها، على طريق دعم العلاقات الاقتصادية وتعزيزها على الوجه الذي يصاحبه زيادة في حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الأعوام المقبلة.

وأشاد الخوجه بما يقدمه الجانب العراقي من ضمانات، من شأنها أن تؤدي إلى تحفيز الشركات النمساوية على الدخول بقوة إلى السوق العراقية، وإنجاز مشاريع تسهم في إعادة إعمار العراق. وأشار بهذا الصدد إلى أن الشركات النمساوية المشاركة ضمن الوفد تتطلع إلى تنفيذ مشاريع في مجالات عدة، وعلى رأسها مشاريع البنى التحتية، والاتصالات، ومعالجة المياه، وتدوير القمامة، والبتترول، والزراعة.

والتقى الخوجه في العاصمة بغداد بعدد من المسؤولين في اتحاد الغرف التجارية العراقية، وغرفة تجارة بغداد، وكذلك الاتحاد العربي للصناعات الجلدية.

وكانت مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، المحطة الثانية من زيارة الوفد النمساوي؛ حيث أقيم مؤتمر اقتصادي ضم عددا كبيرا من الاقتصاديين النمساويين والعراقيين. والتقى الخوجه هناك عضو مجلس محافظة نينوى، الشيخ إسماعيل البرزنجي مستشار رئيس إقليم كردستان للشؤون الاقتصادية؛ حيث تم مناقشة سبل دعم وتعزيز دخول الشركات والاستثمارات النمساوية إلى الإقليم، وبخاصة في مجالات مواد البناء وصناعة الكابلات، والصرف الصحي وتدوير القمامة.

ويشار إلى أن حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين بلغ نحو 250 مليون يورو في عام 2011. وارتفعت معدلات التصدير النمساوية إلى العراق بنسبة 170 %.